السمات النفسية للمبتكر فى مجال الصناعة
« دراسة حالة »

اعداد

دكتور / عبد الله سليمان ابراهيم
مدرس علم النفس التربوى
كلية التربية - جامعة الزقازيق

دكتور / الشناوى عبدالمنعم الشناوى
مدرس علم النفس التربوى
كلية التربية - جامعة الزقازيق

مقدمة :

يعتبر موضوع الابتكار من الموضوعات الهامة التى حظيت باهتمام الباحثين ، ويعد كذلك احد الاهداف التربوية الاساسية التى تسعى الى تحقيقها المؤسسات التربوية المختلفة ، وهو كذلك صفة من الصفات التى ينفرد بها الانسان عن بقية المخلوقات ، ويعد من أعلى مستويات الامتياز التى يمكن ان يصل اليها العقل البشرى . (٢٢ : ١٨٨) *

ولذلك اهتم رجال علم النفس والتربية بدراسة الابتكار والمبتكرين وظهر العديد من الابحاث والمقالات ، بعضها يحاول تحليل العملية الابتكارية والانتاج الابتكارى ، والبعض الاخر يهتم بدراسة سمات المبتكرين ، والقسم الثالث يبحث ظروف الابتكار وانسب الوسائل لتنمية هذه القدرة وتشجيعها (١٣ : ٣) .

ونظرا لان موضوع البحث الحالى هو التعرف على السمات الشخصية والحاجات النفسية التى تميز الشخص المبتكر ، فهو ينتمى الى دراسات القسم الثانى . وداخل هذا القسم يمكن تصنيف

(*) يشير الرقم الاول بين القوسين الى رقم المرجع فى قائمة المراجع فى نهاية الدراسة ، بينما يشير الرقم الثانى الى رقم الصفحة .

بحـوثه الى فئتين : بحـوث سيكومترية واخرى بيوجرافية ، ويتضـح ذلك فيما يلى :

اولا ـ بالنسبة للبحوث السيكومترية : فهى لا تـزال تسيطر على مسـار الغالبيـة العظمى من بحـوث الابتكـار وبخاصة تلك التى تحـاول التعرف على سـمات شخصية المبتكر ، فتقـوم هـذه البحوث على تقـدير معاملات الارتباط بين بعض متغيرات القدرات الابتكارية والمتغيرات المختلفة فى الشخصية مثل الذكـاء ، التوافـق ، حب الاسـتطلاع ، الدافـع للانجـاز ، تحقيق الـذات ... وهكـذا . وغالبـا ما تحـدد متغيرات الابتـكار بدرجـات يحصـل عليهـا المفحوصون على مقاييس للقـدرات الابتكارية . وعلى ذلك تجـرى البحوث التى تتبع تـلك الفئـة على افـراد (غالبـا ما يكـونون طـلاب) عاديين لم يشـهد لهم احـد بابتكار شىء ما .

وفيما يلى بعض الامثلة * التى توضح اتجاه تلك الفئة :

اجرى حسن عيسى (١٩٦٧) بحثـا فى التفكير الابتكارى وعلاقتـه ببعض السمات الانفعاليـة فى الشخصية ، اسـتخدم فيـه (١٥٠) طالبـا بالصف الثانى الثـانوى . وقـد طبق عليهـم عددا من اختبارات التفكير الابتكارى ، وعددا آخر من اختبارات الشخصية وكان من نتـائج البحث وجـود علاقـة موجبة بين عوامل التفكير الابتكارى وتقبل الـذات والميـل للتحرر وعـدم الخضوع لضـغوط الجمـاعة (٤) .

كذلك اجـرى احمـد جاسر (١٩٨٠) بحثـا فى العلاقة بين التفكير الابتـكارى والتوافق الشخصى والاجتماعى ، استخدم فيـه

(*) فى الواقع توجد دراسات عديدة فى البيئة المصرية ، قام بها علماء متخصصون فى علم النفس وفى مجال الشخصية ولهم اهتمامات كبيرة بهذا الموضوع أمثال : مصطفى سويف ، عبد السلام عبد الغفار ، سيد خير الله ، عبد الحليم محمود ، مصرى حنورة ، سيد صبحى ، ومعظم بحوثهم ان لم تكن كلها تتخـذ المنحى السيكومترى .

(٢٥٠) طالبـا ، (٢٤٠) طالبـة من طـلاب الصف الاول الثانوى تمتـد أعمارهم من ١٥ ـ ١٧ سنة ، وقـد طبق عليهم اختبار القدرة على التفكير الابتكارى ، ومقيـاس هيو ٠ م ٠ بل للتوافق الشخصى والاجتماعى ، واختبار القدرات العقلية الاولية ، وتوصلت الدراسة الى ان هنـــاك علاقة ارتباطية بين التفكير الابتكارى وكل من التوافق الشخصى والاجتماعى والذكاء ٠ (١)

وأجرت هانم عبد المقصود (١٩٨٣) بحثـا فى نمو القـدرة الابتكارية وعلاقتها بنمو تقـدير الذات ، اسـتخدمت فيه (١٣٠) طالبـا ، (١٢٣) طالبـة من المرحلة الاعدادية بصفوفها الثلاثة ، (١٩٦) طالبـا ، (١٩٩) طالبـة من المرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة ٠ وقـد طبقت عليهم اختبار القـدرة على التفكير الابتكارى ، واختبار تقـدير الذات ، ، واختبار ذكـاء مصور ٠ وعند حســاب معامل الارتبـاط بين القـدرة على التفكير الابتكارى وتقـدير الذات بعد عـزل الذكـاء وجـدت انـه دال احصـائيا فى جميع السـنوات الدراسية من الصف الاول الاعدادى وحتى الصف الثالث الثانوى ٠ (٢٤)

كما اجـــرى ممحد المرى (١٩٨٤) بحثا فى العـلاقة بين عوامل القـدرة على التفكير الابتكـــارى وبعض جوانب الدافعيـة ، اسـتخدم فيـه (٢١٢) طالبـا ، (٢١٠) طالبـة من طلاب الصف الاول الثانوى العـام تمتـد أعمارهم من ١٥ ـ ١٧ سنة ٠ وطبق عليهم اختبارات للقدرة على التفكير الابتكارى ، واختبار لقيـاس دافع الانجاز ، ومقيـاس الدافع للاستطلاع ، ووجـد علاقة بين القـدرة على التفكير الابتكارى والدافع للانجـاز لـدى البنـات ، وعلاقة بين القـدرة على التفكير الابتكارى والدافع للاسـتطلاع لـدى كل من البنين والبنـات ٠ (٢١)

كما تنـاولت فاطمة حلمى (١٩٨٤) علاقـة مركـز التحـكم بانتفكير الابتكارى واستخدمت عينة مكونة من (٢٦٥) طالبا ، (٢٥٩) طالبـة من طلاب الصف الاول الثانوى العـام ٠ وطبقت عليهم اختبار مركز التحكم واختبار القدرة على التفكير الابتكارى واختبار للذكاء ٠

وكان من نتائج الدراسة وجود علاقة بين درجات مركز التحكم الداخلى والتفكير الابتكارى · (١٥)

وفى بحث آخر تناولت فاطمة على (١٩٨٦) علاقة التأمل / الاندفاع ببعض المتغيرات المعرفية ، واستخدمت عينة مكونة من (١٦٢) طالبا ، (١٥٢) طالبة من طلاب الصف الاول الثانوى العام · وطبقت عليهم اختبار تزاوج الاشكال (ت أ م) واختبار القدرة على التفكير الابتكارى واختبار الذكاء العالى · وتوصلت الدراسة الى أن الطلاب المتروين لديهم قدرة على التفكير الابتكارى أعلى من الطلاب المندفعين · (١٦)

ثانيا ـ بالنسبة للبحوث البيوجرافية : فهى التى تحاول التعرف على سمات المبتكرين من دراسة واقع تاريخ حياتهم ، فالمتغيرات هنا بيوجرافية والمفحوصون فيها اشخاص قدموا انتاجا ابتكاريا ملموسا يمكن الحكم على جدته ومنفعته · وفيما يلى بعض الامثلة لتوضيح اتجاه تلك الفئة :

لقد عرض مصطفى سويف للدراسة التى قام بها فى الاربعينات لدراسة الابتكار لدى الشعراء تحت عنوان « الاسس النفسية للابداع الفنى فى الشعر خاصة » · وتكونت عينة بحثه من تسعة شعراء مصريين وعرب · واستخدمت ثلاثة انواع من الادوات للحصول على البيانات ، ويذكر انه قد تفاوت استخدام هذه الادوات بين افراد العينة المختلفين، فلم تستخدم الاداة الثالثة بالنسبة للجميع وكانت على الوجه التالى :

(أ) الاستخبار : واستخدم عن طريق البريد والنشر فى المجلات الادبية ·

(ب) الاستبار : واستخدم مع بعض افراد العينة فى جلسات خاصة ·

(جـ) تحليل اجابات الشعراء ·

(د) تحليل المسودات ·

وتجيب تلك الدراسة على العديد من الاسئلة الهامة التى تثار فى مجال الابداع • مثل الاسباب النوعية للاتجاه الابداعى فى اختلافه من فرد لآخر • الكشف عن بعض القدرات الابتكارية مثل الحساسية للمشكلات والمرونة والاصالة وغيرها • (١١ : ٤٦) •

تناول تشيمبرز Champers, 1964 (العلاقة بين مجموعة من العوامل المزاجية والبيوجرافية (احداث الحياة الشخصية) من ناحية وبين الابتكار فى العلوم من ناحية اخرى • وقد أجرى بحثه هذا على (٧٣٠) عالما ما بين كيميائيين وسيكولوجيين ، واستعان فى البحث باستخبار يتضمن (٢٣٢) سؤالا • وقد قسم الباحث مجموعة العلماء الى فريقين احدهما كان مشهودا له بالابتكار بناء على معايير معينة والثانى لم يكن من المبتكرين بناء على هذه المعايير • وبالمقارنة بين الفريقين تبين للباحث أن العلماء المبتكرين اكثر ميلا للسيطرة ، والمبادأة ، كما ان الدافع الى النجاح فى المجالات الفكرية عموما اقوى لديهم مما هو لدى زملائهم • (٢٣ : ٤٠٣) •

كذلك تناول عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٤) بحثا يهدف الى تحديد بعض متطلبات الانتاج الابتكارى فى مجال العلوم البيولوجية ، واستخدم فيه عينة مكونة من خمسة وعشرين عالما من علماء البيولوجيا فى أحد مراكز البحوث العلمية بجامعة ميتشجان بمدينة آن آربر بالولايات المتحدة الامريكية • يحمل جميع افراد العينة درجة الدكتوراه فى مجال تخصصهم وتتراح أعمارهم الزمنية بين ٢٧ ، ٥٢ عاما • واستخدمت كذلك استمارة تحتوى على عدد من العبارات (الوحدات السلوكية) التى تمثل أوجه نشاط وصفات يمكن ملاحظتها فى مواقع عمل الباحث • ثم صنف عبد الغفار الباحثين الى مبتكرين وغير مبتكرين على اساس المحك المستخدم فى الدراسة وهو انتاج الباحث •

وقد توصل البحث الى وجود علاقات ايجابية بين قدرة الباحث على الانتاج الابتكارى وكل من مستوى ما لديه من معلومات

عن التطورات الحديثة فى مجاله ، والقدرة على التعرف على المشكلات التى تحتاج الى بحث ، والقدرة على تنظيم افكاره والتعبير عنها ، والاستقلال فى التفكير ، والاعتماد على النفس . (١٤ : ٢٨١) .

كما عرض شاكر عبد الحميد (١٩٨٧) دراسة عن العملية الابداعية فى فن التصوير ، كان من أهدافها محاولة الاجابة عن التساؤلين الآتيين : ما هى العمليات النفسية المسئولة عن عملية الابداع فى فن التصوير ؟ وما هى العمليات والعوامل الاجتماعية المسئولة عن عملية الابداع فى فن التصوير ؟

وقد اختار عينة هذا البحث وفقا لشروط معينة ولجأ الى ما يسمى أسلوب العينة الكلية أو العينة الشاملة . وبلغ حجم العينة ٦ مصورات ، و ٤٥ مصورا . ويتركزون فى القاهرة والاسكندرية وان المدى العمرى الذى تقع فيه العينة هو ٢٨ - ٧٠ سنة .

وتم استخدام ثلاثة انواع أساسية من الأدوات وهى الاستخبار : ويتضمن كل الجوانب الهامة فى العملية الابداعية فى فن التصوير ، واستخدام أيضا استبار لاتاحة الفرصة لمزيد من التلقائية من جانب بعض أفراد العينة ، وتحليل المضمون لتحليل بعض الاستبارات وبعض خطابات وكتابات الفنانين .

وتوصلت الدراسة الى وجود أربعة عوامل تشترك مع بعضها البعض فى تكوين المجال الخاص بالظاهرة المتميزة المتعلقة بالابداع فى فن التصوير ، وهذه العوامل هى : عامل اجتماعى - اتصالى ، عامل تصورى - ادراكى ، عامل مزاجى - دافعى ، وعامل تصورى - ادائى .

ويرى الباحث ان النشاط الفنى الابداعى تجسيد لأفكار الفنان ودوافعه وتصوراته وقيمه واتجاهاته وخبراته وتراثه وسمات شخصيته وتفصيلاته وأنماط ادراكه وتفسيراته (١٠) .

من خلال العرض السابق نجد ان أغلب البحوث تناولت احد

مكونات الشخصية المبتكرة تناولا جزئيا وركزت عليه ولا تربطه باطار يكون اكثر فائدة وأكثر قدرة على التفسير وان معظم الدراسات ان لم يكن كلها حاليا يغلب عليها الطابع السيكومترى ، فهى تستخدم عيناتها غالبا من (الطلاب) وهم لم ينجزوا شيئا ملموسا فى الحياة واعتمدوا على ما يسمى « المنبىء » للتعرف عليهم ، ولم تعتمد على مبتكرين حقيقيين انتجوا شيئا له وجود ومتميز ونافع ، بمعنى انها اهتمت بالامكانية الابتكارية ، وليس التحقق الابتكارى والانتاج .

كما نجد ايضا وبطريقة واضحة خلو المجال فى البيئة العربية من بحث واحد ومتعمق فى الاسس النفسية للابتكار فى مجال الصناعة على الرغم من اهمية هذا المجال لاحداث تنمية مادية واجتماعية حقيقية للبشر .

ومن ثم فقد كان من الضرورى القيام بالدراسة الحالية والتى تحاول ان توجه اهتمامها وبشكل خاص الى معالجة النقاط السابقة . فهى سوف تعتمد على « المحك » وليس المنبىء » فى اختيار المبتكر ، لان المحك يمكن الاعتماد عليه فى اختيار الشخص المبتكر فعلا أما المنبىء فيعتمد عليه حينما نريد فقط تحديد من لديه امكانيات الابتكار .

كما تعتمد هذه الدراسة أيضا على المنهج الاكلينيكى أسلوبا للبحث ، حيث ينظر للشخصية كوحدة جسمية نفسية كلية لها ماضى وتعيش حاضر وتطلع نحو مستقبل ، اى انه ينظر للشخصية فى صورة متكاملة وتحدد سماتها وديناميياتها وعواملها النفسية . كذلك ستكون عينة تلك الدراسة من مجال الصناعة .

وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤل الآتى :

ما السمات الشخصية والحاجات النفسية المميزة للمبتكر فى مجال الصناعة ؟

هـدف الدراسـة :

تهـدف الدراسـة الحاليـة الى التعـرف على بعض السـمات الشخصية المميزة للشخصية المبتكرة ، ومحاولة معرفة الحـاجات النفسـية الملازمـة لهـؤلاء الأشخاص . كما تحاول القاء الضوء على بعض العمليـات والعوامل الاجتماعية وظروف التنشئة الاجتماعيـة المسئولة عن عملية الابتكار ، وذلك من خـلال استخدام منهج دراسة الحـالة .

أهميـة الدراسـة :

تكمن اهمية الدراسـة الحاليـة فى معالجة موضوع الابتـكار من ناحيـة تختلف عن الدراسـات السابقة فى معالجة هـذا الموضوع حيث تهتم بدراسة المبتكرين بالفعل ويتضح ذلك من خلال الاجـراءات التى قام بهـا الباحثان بتحـديد المبتكرين أولا ثم دراسـة حالة كل منهما على حـدة للتعرف على السـمات الشخصية والحاجات النفسية المميزة لكل منهمـا ، هـذا من ناحيـة ، ومن ناحيـة أخرى يمكن الاسـتفادة من السمات والحاجات النفسية التى يمكن التوصل اليها فى بنـاء مقاييس نفسـية تستخدم كمنبئات يكتشف من خلالهـا من لديهـم امكانيات الابتـكار .

تحـديد مصطلح المبتكر :

« الشخص المبتكر هو من يضيف جـديدا للثقـافة البشرية سواء أكانت معنوية أو ماديـة . وتكون ذات منفعـة للجماعة . والاضـافة المادية قـد تكون اختراع آداة ، أو اضـافة جـزء لأداء موجودة أو تعديل فى آداة موجودة فعلا مما يؤدى الى زيادة كفاءتها الانتاجية » .

والآ سيعرض الباحثان لنتائج بعض الدراسات الخاصـة بالمبتكرين حتى يتسنى لهما صياغة الفرض الخاص بالدراسـة ، حيث يعـرض عبد السلام عبد الغفار لنتـائج مجموعتين من البحـوث ، المجموعة الأولى وتضم الدراسـات التى قام بهـا كاتل ومعاونوه ، وترى أن المبتكرين من بين العلمـاء فى مجـال العـلوم الطبيعية والانسانية

يتصفون بأن شخصياتهم جادة ، ولا يهتمون بمن حولهم من الناس ، يميلون الى الانعزال والانسحاب من عالم الناس الاجتماعى ، وكل منهم منطو على نفسه ، وهو شخص قلق ، ينقصه الاتزان الانفعالى ، وقد تبدو عليه بعض اعراض مخففة من البارانويا (١٤ : ٢١٦) .

اما المجموعة الثانية من البحوث فتشمل ما قامت به مجموعة بيركلى ولعل من أبرز ما قدمته من وصف لشخصية المبتكر : المرونة الاستقلالية ، تقبل الذت ، التحرر وعدم المسايرة ورفض الخضوع الى النظم الاجتماعية المتفق عليها ، انخفاض القدرة على الضبط الانفعالى ، صراحتهم فى التعبير عن انفعالاتهم وآرائهم ، التزامهم بنظم قيمية يصلون اليها بأنفسهم ، ارتفاع مستوى طموحهم ، تعدد ميولهم ، يبدو على سلوكهم بعض من القلق ، يميلون الى الانطواء . (١٤ : ٢٢٢) .

كما قدم تايلور (١٩٦١) وصفا للشخص المبتكر طبقا للفئات التالية :

١ - سمات عقلية مثل القدرة التذكرية ، والقدرات التقويمية ، وعناصر الانتاج التباعدى مثل الاصالة والمرونة والحساسية للمشكلات .

٢ - سمات دافعية مثل حبه لمعالجة ومناقشة الافكار ، حاجته العالية للانجاز ، والميل للاشياء المعقدة والبحث عن التحديات .

٣ - سمات شخصية مثل الاستقلال ، حب المخاطرة ، الانبساط ، المروونة (٨ : ٢٦٤) .

كذلك يذكر ابو حطب انمن الخصائص التى تميز الشخص المبتكر هو رغبته فى الاستفادة من امكانياته الادراكية والمعرفية والتعبيرية بالاضافة الى حب الاستطلاع والحاجة الداخلية للتقدير وتحقيق الذات ، وتفضيل الاستجابات الجديدة ، وتفضيل التعقيد على البساطة ، والميل الى الاستقلال ، ونقصان المسايرة الاجتماعية (١٩ : ٣٩٢) .

الفـــــرض :

« سوف يكشف تحليل شخصية المبتكر عن وجـود سمات شخصية ايجابيـة وحاجات نفسـية ايجابيـة تميـزه » .

المنهـج والاجـراءات :

اولا ـ العينـــــــة :

تتكون عينـة الدراسـة من حالتين ، تم اختيارهما طبقا لتعريفنا السـابق للشخص المبتكر هو من يضيف جـديدا للثقافة البشرية سواء كانت معنوية او مادية ، وتكون ذات منفعـة للجماعة والاضـافة المادية قد تكون اختراع أداة ، او اضـــافة جـزء لاداة موجودة أو تعديل فى أداة موجـودة فعـلا مما يؤدى الى زيادة كفائتها الانتاجية .

الحالة الاولى (ع . ا . س) وانتجت الآتى * :

١ ـ اعادة ضبط « مجموعة التايمرات » الخاصة بماكينة تعبئـة الأرز مما ادى الى رفع كفاءة الانتاج الواحـدة من خمسة أكياس فى الدقيقـة الى تسـعة اكياس فى الدقيقة .

٢ ـ اضافة قطعة خشبية بها عشرة مسامير « شيشة » بالعـــربة الخاصـة بدفع كيس الأرز وذلك لتفريغ الهـواء منه اتوماتيكيـا دون تدخـل الايـدى البشرية ، وبهـذا تم الاسـتغناء عن عشرة عمـــال والاسـتفادة بهـم فى عمل آخـر .

٣ ـ تعـديل الحامل الرئيسى لبكرة البلاستيك الموجودة بالماكينة، ليتســع لحمـل بكـرة قطرها ٤٥ سم بـــدلا من ٣٠ سم . مما ادى

(*) يعتبر الباحثان أن مجرد اعادة الضبط عمل مبتكر (لانه لم يكن فى علم الحالة من قبل) . وكذلك لان الخبراء اليابانيين المختصين حذروه من فتـح تلك المجموعة الا فى حالة حضورهم .. ومع هـذا أقدم وجرب ، وحاول واكتشف ثم عدل مما دى الى انتاجية اكثر .

الى استيعاب جميع البكر البلاستيك الواردة للشركة وتوفير الوقت والجهد والايدى العاملة .

الحالة الثانية (م . ع . م) وانتجت الآتى :

١ - زيادة عرض ريشة جهاز بماكينة تقشير الأرز اليابانية من ٥ سم الى ١٥ سم .

٢ - عمل دائرة اتوماتيك لماكينة الفراز اليابانية .
٣ - احلال رولمان بلى بدلا من الجلب بماكينة الفراز الالمانية .
٤ - توسيع شاسيه جهاز التنقية الالكترونية اليابانى .
٥ - صنع لوحة خاصة بجهاز المكثف .
٦ - استبدال فيوز محول للضغط العالى بقطعة سلك ٣ مم شعر .

ثانيا) الأدوات :

حيث ان الدراسة الحالية تهدف الى الكشف عن بعض سمات الشخصية ، والعوامل النفسية للمبتكر فى ميدان الصناعة . فهى تعتمد على المنهج الكلينيكى اسلوبا لتشخيص تلك العوامل النفسية .

ونظرا لان منهج الدراسة الكلينيكية ينبغى ان يتوافر فيه معطيات تاريخية ، وحالية ، وقياسية ، وتحليلية . (٦ : ٥٤) ، (١٢ : ٢٧٣) .

فسوف يستخدم الباحثان الادوات الاتية :

١ - استمارة المقابلة الشخصية - اعداد صلاح مخيمر - وذلك لجمع (معطيات تاريخ الحالة) - وتشتمل هذه الاستمارة : بيانات عن كل من : الحالة - الاب والام - موقع الحالة من الاسرة - الطفولة - التعليم - العمل - اسلوب الحياة - الحياة الجنسية - الحوادث والأمراض .

٢ - استمارة ملاحظة المظهر الحالى والسلوك العام - مشتقة من نموذج دراسة الحالة (٢٠ : ٨٤) اعداد لويس كامل مليكة - وذلك لجمع (معطيات حالية) - وتشتمل على (١٨) بندا مثل العمر الظاهرى ، طريقة الجلوس ، حركات يديه كثيرة ام قليلة ..

٣ - وتجمع المعطيات القياسية استعان الباحثان بأسلوبين لقياس الشخصية هما :

(ا) اسلوب التقرير الذاتى واستخدم فيه ثلاثة مقاييس هى :

* قائمة ايزنك للشخصية (٢) ترجمة جابر عبد الحميد وفخر الاسلام وتقيس الانبساطية ، العصابية ، الكذب .
* البروفيل الشخصى (٣) ترجمة جابر عبد الحميد وفؤاد ابو حطب ويقيس السمات الاربع : السيطرة ، المسئولية ، الاتزان الانفعالى ، الاجتماعية .
* قائمة الشخصية (١٧) ترجمة فؤاد ابو حطب وجابر عبد الحميد وتقيس السمات الاربع الآتية : الحرص ، التفكير الأصيل ، العلاقات الاجتماعية ، الحيوية .

ويعتبر المقياسان البروفيل الشخصى وقائمة الشخصية من استخبارات الشخصية التى تعتمد على الاختيار الاجبارى للتغلب على ما يسمى المرغوبية الاجتماعية اى ميل المفحوص إلى ان يبدوا مقبولا اجتماعيا ، وكذلك للاقلال من الغموض وبعض الصعوبات التى تصاحب عملية التصحيح (١٨ : ٣٢٤) .

(ب) اسلوب اسقاطى : واستخدم فيه اختبار تفهم الموضوع (٢٥) .

هذا الاختبار هو اليوم من اكثر الاختبارات الاسقاطية شيوعا اذ يستخدم على نطاق واسع فى اعمال العيادات النفسية وفى دراسة

الشخصية . وتدور فكرته حول تقديم عدد من الصور الغامضة نوعا ما ، ودعوة المفحوص لتكوين قصة أو حكاية تصف ما يدور بالصورة وتتحدث عن أحوال الاشخاص والأحداث التى تجرى فيها ، ثم يقوم الفاحص بدراسة ما يقدمه المفحوص ويحاول ان يستشف منها ما يعتمل فى نفسه من ميول ورغبات وحاجات مختلفة . (٩ : ١١٨) .

وهذا الاختبار عبارة عن ٣٠ صورة ، بطاقة واحدة منها بيضاء ، بعضها صالح للرجال والصبيا ، والبعض الآخر صالح للبنات والنساء ، وبعضها صالح للجنسين من كل الأعمار . وتعطى الصور الملناسبة للفرد واحدة بعد الأخرى بعد ان يقال له « هذا اختبار لقوة الخيال . عليك أن تنظر فى الصورة وتبين ماذا يحدث فيها ، مبينا كيف بدا هذا المنظر ، وكيف ينتهى ، وما شعور الافراد الموجودين . (٧ : ١٩٩) .

وتم استخدام الصور (١ - ٢ - ٣ ص ر - ٤ - ٥ - ٦ ص ر - ٧ ص ر - ٨ ص ر - ٩ ص ر - ١٠-١١- ١٢ ص - ١٣ ر ن - ١٤-١٥ - ١٦ - ١٧ ص ر - ١٨ ص ر - ١٩ - ٢٠ - ٢١) . وهى التى تناسب الراشدين الذكور .

وقد ابتدع العلماء لتفسير استجابات المفحوصين على هذا الاختبار طرائق شتى من اشهرها ، طريقة موارى Murray مؤلف الاختبار ، وطريقة بيلاك Bellak وطريقة رابورت Rappapart وطريقة تومكنز Taomkins ، وطريقة شتيرن shtern . (٥ : ١١٥) .

وقد اتبع الباحثان طريقة موارى لتحليل استجابات المفحوص والتى تحاول الوقوف على الموضوعات الغالبة فى قصص كل شخص والموضوع عنده هو التكوين الدنياميكى للحكاية أو هو عقدة القصة . وتدور هذه الموضوعات فى العادة حول بيان البطل الرئيسى الذى يتقمص الفرد شخصيته فى القصص ، والحاجات التى تدفع بطل القصة والقوى التى تنطوى عليها نفسه ، والضغوط أو العوامل

البيئيـة والمؤثرات التى تؤثـر فى الفـرد (٩ : ١٣٢) وتفصيل هذه العناصر كما يلى :

١ ـ الدوافع والحاجات وتشمل :

الحاجـة لكل من ، الحب والحنـان ـ الانتمـاء ـ الانجـاز ـ الامان النفسى ـ المعـرفة ـ السيطرة ـ الفهم ـ الاذعان ـ الاستقلال الذاتى ـ تلقى العـون ـ الملكية ـ السلبية ـ الجنس) المضـادة ـ الدفاعيـة ـ الانقيـاد ـ الاسـتعراض ـ العطف على الاخـرين ـ النظـام ـ اللعـب ـ الانسحاب ـ الفهم ـ تجنب الاذى ـ تجنب المذلـة ـ تجنب اللـوم ٠

٢ ـ العوامل الانفعالية والوجدانية وتشمل :

الميـول العدوانية (الاستجابات الانفعالية واللفظية ـ العدوان المـادى الاجتمـاعى ـ التدمير ـ العـدوان الموجـه نحو الـذات) الصراعات ـ القلق ـ التقلب الوجدانى ـ الاكتئاب ٠

٣ الضغوط العدوانية ـ ضغط سيطرة ـ رفض حرمان ـ ضغط نقص التأييد الاسـرى ـ ضغط الدونيـة ـ ضغط الجنس ٠

الاجـــراءات

نظـرا لان الدراسـة تجرى فى ميـدان الصناعة « شركة مضارب الزقازيق » كان لابـد من الحصول على موافقـة الجهات المسئولة التى تتبع لهـا هـذه الشركة التى حـددت لاجراءات الدراسة ، فقـد قام الباحثـان باسـتخراج خطـاب رسمى من كليـة التربية جامعـة الزقازيق موجـه الى رئيس مجلس ادارة شركة مضارب الزقازيق ، وبعد مقابلته تم اخـذ الموافقـة على اجراء الدراسة ، وبالسؤال عن الافراد المبتكرين فى الشركة من رئيس مجلس الادارة ومن زمـلاء العمل للأفـراد المبتكرين ، تم تحديد فردين بناءا على الانجـازات والتعديلات التى اضافوها الى الماكينات بالشركة ٠

وقد قام الباحثان بالاطلاع على هذه الانجازات وتلك التعديلات والتعرف على ما كانت عليه التكوينات قبل التعديل أو الاضافة ومعرفة فائدة أى جزء تم تعديله أو اضافته فى زيادة الانتاج وتوفير الوقت والجهد والمال .

وبعد التعرف على الافراد المبتكرين بالفعل بناءا على تعريفنا للشخص المبتكر الذى سبق ذكره .. تم عقد عدة لقاءات مع هؤلاء الأفراد وكانت على الوجه الآتى لقائين لتطبيق اختبارات التقرير الذاتى ، وأوربعة لقاءات لتطبيق اختبار تفهم الموضوع وذلك لكل مفحوص على حدة .

وبعد الانتهاء من عملية تطبيق الادوات المستخدمة فى الدراسة الحالية قام الباحثان بتصحيح وتحليل البيانات الخاصة بكل فرد .

دراســـة الحـــالة الأولى

١ ـ الحـــــالة (م ٠ ع ٠ م) :

العمر : ٣٦ سنة (١٩٥٠/١١) ، الطول ١٨٦ سم ، الوزن ٩٢ كجم ، النمط : طيب متساهل ـ متعاون ٠ الجنس : ذكـر ٠ مسـتوى التعليم : دبـــلوم صنايع (١٩٧٠) ـ وحاليـا رئيس قسم كهرباء ٠ السن الظاهرى : ٣٤ ـ ٣٥ سنة ٠

٢ ـ الوالـــــــد :

توفى عام ١٩٨٥ وعمره (٧٠ سنة) ـ وصحته ممتازة ـ وكان يعمـل فى تجـارة الغـلال وهو سياسى لاقصى الحدود ومرن وعمره ما عمل مشكلة ـ ومن عاداته التدخين الكثير ، وتـزوج خمس مرات، والحـالة ابن الزوجة الثانية ولم يتزوج الا بعد وفـاة الوالدة ٠ ودخله المـادى فى السيتنات يعتبر اعلى دخـل فى البـلد ، اما فى السبعينات فيعتبر الدخل متوســط ٠

٣ ـ الوالـــــــدة :

توفيت عام (١٩٥٧) وعمرها (٣٥ سنة) بسبب شـلل نصفى وصحتها قبل المرض تعتبر ممتازة ـ وهى تعمل كربة بيت وعمـوما هى طيبـة ومتسامحة ٠

٤ ـ موقع الحـالة من الاسرة :

هو الابن الخامس فى اسرة مكونة من ستة اناث وذكر (الحالة) بالاضـافة للوالدين ـ يسبقه فى الترتيب اربع اناث : الاولى عمـــرها ٤٢ سنة وحاصلة على شهادة الابتدائية ولهـا صفات تشبه كثيرا صفات الوالد ، والثانية عمرها ٤٠ سنة وحاصلة على شهادة الابتدائية وصاحبة مواقف وعنيدة ، والثالثة ٣٨ سنة وحاصلة على شهادة الابتدائية وتعتبر سـياسية ، والرابعة ٣٧ سنة وحاصلة على الابتدائية وسياسية ايضـــا

(وهو يتفاهم مع هذه الأخت أكثر من غيرها) . ثم يلى الحالة اختان أخرتان ، الاولى ٣٢ سنة وعنيدة ، والاخيرة ٢٨ سنة وحاصلة على دبلوم تجارة والحالة الصحية لجميع الاخوات ممتازة .

٥ ـ الطفولة :

الطريقة التى تمت بها تربيته كانت خليطا من اللين والحزم المتوسط ، ولم يتعرض للعقاب ، وكانت الام أكثر تدليلا له . وهو كان أكثر ميلا للام (توفيت وعمره ٧ سنوات) ـ وهو مفضل للأب والأم عن بقية أخوته (باعتباره الابن الذكر الوحيد) وكان أكثر تفاهما مع أخته المتقاربة معه فى السن . ليس هناك تشاجر بين الوالدين . وهو يشعر بالسعادة لوجوده فى هذه الاسرة . كما أنه فخور بمعيشته بقريته . كذلك كان نمط طفولته شقى جدا .

وتقرر الحالة أنها كانت فى حضانة الأم ليل نهار وفى كل مكان مرافق لها واللى يشاور عليه ييجى . وبعد وفاة الوالدة تولت المسئولية كبرى الأخوات ثم الوالد ـ وليس هناك أى مشاكل مع زوجة الأب وكان له كلمة فى البيت .

ومن ذكرياته فى الطفولة ، الاشتراك بفريق القرية ، وكذلك الاشتراك فى فريق المدرسة الاعدادية فى دورة كروية وهو مازال طالبا بالابتدائى . ويقول أن رأيه مسموع دائما من قبل الآين .

٦ ـ التعليم :

التحق بالمدرسة وهو فى سن السادسة وعدة شهور وكان مبسوطا وسعيدا جدا لأنه كان أطول واحد فى المدرسة ويقوم دائما بدور الريادة ومتفوق بالدراسة . ويفضل دراسة اللغة العربية والمواد الاجتماعية . وليس هناك أى مشاكل دراسية كان يشعر بها .

كذلك كان يحب ان يمارس كرة القدم - اليد - الطائرة - حمل الحديد . وكان يتمنى ان يكون مدرس تربية رياضية او لاعب كرة فى نادى مشهور ، وبالرغم من انه حصل على مجموع درجات تسمح له بالدراسة بالثانوى العام الا انه فضل التعليم الفنى نظرا لظروف اقتصادية طارئة ، وتوجيه من أحد معلميه . وله أصدقاء كثيرون منذ ان كان فى المرحلة الابتدائية واستمرت علاقته ببعضهم حتى الآن ويقوم بزيارتهم .

٧ - العمل :

التحق بهذا العمل من عام (١٩٧١) . ومن طموحاته فى هذا العمل حب التجديد ومجاراة العصر وان يعمل عمل يبهر الناس لكى ينتبهوا له ويرونه من خلاله .

ويقرر بأنه راض بدرجة « جيد » عن رؤسائه فى العمل على الرغم من اعترافه بأننا لم نصل فى مصر لرئيس عمل فاهم لكنه اداري . ويشعر كذلك بأن رؤساءه المسئولين بالشركة ليس لديهم تقدير بمشكلته المتمثلة فى « حقه المهضوم بالنسبة لزملائه فى التخرج من ناحية عدم احتساب ٤ سنوات خبرة مما أدى الى تأخير ترقيته » . وهو لا يعانى من اى صعوبات أو انفعالات نفسية متعلقة بالعمل ، ومع هذا فهو حذر وحريص فى تعامله مع زملائه بالشركة .

ويقرر ان معظم اصدقائه اكبر منه سنا من ٤٠ - ٤٥ - ٦٠ سنة وهم ليسوا من زملاء العمل ، كما انه راض عن حياته الماضية لانه نال فى جميع المراحل السابقة حقه فى الريادة والظهور فى اى مستوى ان كان رياضيا أو عمله الحالى .

٨ - اسلوب الحياة :

يقضى يومه فى العمل على حل جميع المشاكل من الناحيتين الكهربائية والميكانيكية والعمل على رفع الانتاجية واصلاح جميع الأعطال .

ويقضى يوم الأجازة بالمنزل أو بمنزل اقاربه ان لم يكن عنده بالمنزل اى اشياء لاصلاحها مثل الغسالات او بعض الأجهزة الكهربائية المراد اصلاحها او لف موتورات .

وحينما يذهب لاقاربه فهو يقضى الوقت امام التليفزيون والكلام فى الموضوعات العامة وبخاصة الأخبار الرياضية .. وهو يؤدى الفرائض الدينية بانتظام ، ويعتقد أن تعاطى المخدرات حرام نظرا لضرر الصحة بصرف النظر عن موقفها الدينى . وهو مؤمن بالبساطة والتسامح والطيبة « ما بداخل القلب على اللسان » - اتجاهاته السياسية خدمة مصر ، والحزب الوطنى .

وهو يعيش الآن مع الزوجة وبناته الأربعة ولا يوجد اى مضايقات فى البيت لأن شخصيته قوية فى البيت وما يقوله ينفذ ، ويرى أن فارق التفاهم بينه وبين زوجته كبير لأنه يحب التفاهم بسرعة فائقة وهى تحب التركيز فيه .

وعموما فهو شخص معتز بنفسه لأنه مستقل لا يخضع لكلام احد ولا ضغوط احد الا من تفكيره او وجدانه وما يراه يحكم عليه ، ويقول بأنه يحب الصراحة دائما .

٩ - الحياة الجنسية :

الحالة تشعر بميل عادى أو أقل من العادى تجاه الجنس الآخر ، ويذكر أن السن الذى بدأ يمارس فيه حياته الجنسية هو الرابعة والعشرون سنة . ويقول أن تجاربه الجنسية فى الطفولة شقونة (هزار ... ضحك ...) وكان يحب واحدة جميلة جدا (ممرضة) وحاول ان يبطنها من العمل ولكنها لم توافق الا بعد الزواج مما ادى الى الخلاف ... وزوجته كانت مخطوبة لواحد ثان ، عن طريق الوالد تم زواجه بها (زواج عقل وليس عاطفة) وهى فلاحة لا تعرف مغازلة (خرجت من خامسة ابتدائى) .

ويقول بأنه ادرك الفرق بين الجنسين فى سن ١٥ سنة مع بدء

سن المراهقة الذى بدا فيه اهتمامه بالجنس الآخر ، وكانت فكرته عن ميلاد الأطفال عادية وليس هناك غرابة لأن اخوته بنات وكان يحضر ظروف ميلادهن .

واتجاهه نحو الزواج انه (لم شمل والكمال للدين) . وبدأ الاستمناء فى سن ١٣ سنة ، وكان يقوم به ولكنه ليس كثيرا ، وفى احلام اليقظة يتصور بنت بمواصفات معينة (زميلة له فى المدرسة المشتركة الاعدادية) وكان يتمنى زواجها ، وليس له خبرات جنسية سابقة على الزواج .

النتـــــائج :

تم تفسير كل قصة من قصص هذه الحالة على حدة طبقا لطريقة موارى (٩ : ١٣٢) والتى تحاول الوقوف على الموضوعات الغالبة فى قصص كل شخص ، او الموضوع عند هو التكوين الدينامى للحكاية او هو عقدة القصة وتدور هذه الموضوعات فى العادة حول بيان :

١ ـ البطل الرئيسى ، وهو الشخصية التى يتوحد معها المفحوص أى :

(أ) التى يظهر بها اهتماما اكثر من غيرها من شخصيات القصة ويتبنى وجهة نظرها ويعكس مشاعرها ودوافعها .

(ب) الشخصية التى تقترب من المفحوص اكثر من غيرها من حيث السن والجنس والمكانة والدور .

(جـ) الشخص الظاهر فى الصورة أو واحد من الأشخاص الظاهرين فيها .

(د) الشخص الذى يلعب الدور الرئيسى فى الدراما والذى يظهر من البداية ويكون اكثر ارتباطا بالنهاية .
(٢٠ : ٤٣٥) .

٢ ـ الحاجات التى تدفع بطل القصة والقوى التى تنطوى عليها نفسه .
٣ ـ الضغوط أو العوامل البيئية والمؤثرات التى تؤثر فى الفرد .

وتوصل البحث الى ان البطل لديه الحاجات المشبعة الآتية :

١ ـ الحاجة للمعرفة والفهم : وتتمثل فى العبارات التالية : هل هم يذاكرون ، أم غارقون فى النوم ، وهى الآن تفكر فى الطريقة التى أوصلت ابنها الى هذه الدرجة .. ، يفكرون عميقا لحل المشكلة . ، فما هو عذاب الضمير .. ، ومازال التشاور موجودا بينهما للخروج من المأزق .

٢ ـ الحاجة للانجاز : وتتمثل .. فى النجار منهمك فى عمله ، فتاة كلها تصميم وعزم وقوة على مواصلة مشوارها الدراسى ، يقومون باجراء عملية جراحية لمريض ، طبيب يقوم بالكشف على أحد مرضاه ، تقوم الام بتربية أبنائها ، عندى طموح كبير .

٣ ـ الحاجة الى المضادة : وتتمثل فى .. ويعاود نشاطه من جديد ، ورجع الى صوابه وافتكر القيم والمبادىء .. ، أبى لا يعمل المنكر .. ، يتم احضار الفنيون ويأخذون رأيهم ، لابد وأن يؤدى عمله على أكمل وجه وبكل قوة ، الى أن فكر وعاد على الفور الى صوابه وترك الشيطان ، قاموا بتطهيرها من الظلمات الى النور ، ظل يقاوم الظلم بجميع أنواعه .

٤ ـ الحاجة للانتماء : وتتمثل فى .. هذا هو قلب الأم تجاه أولادها ، بنفس الحنان يحاول ارضاء والدته بكل الطرق ، مازال التشاور موجودا بينهما للخروج من المأزق .. ، اثنين من الأطباء يقومون باجراء عملية .. ، وواضح على وجه الابن حالة الخطر الموجودة تجاه والده والحنان والرفق ، الروابط الأسرية التى تمسك بها فى الصغر تكون دائما قوية ومؤثرة ، زوج وزوجته فى حالة غرامية نتيجة لروح الود والتفاهم والتقارب مع بعضهما .

٥ ـ الحاجة الى السيطرة : وتتمثل فى .. وظلت معه كثيرا لارجاعه لصوابه .. ، حاولت معه الأسرة بكل ما تملك لكى تجعله ابنا نافعا . ، يحاول ارضاء والدته بكل قوة ..

٦ ـ الحاجة للعطف على الآخرين : وتتمثل فى .. قامت للاطمئنان على أولادها ، لابد من العمل للمحافظة على اسم مصر عاليا .. ، العمل الكثير لرفع مستوى معيشة الاسرة .

٧ ـ الحاجة الى الاستعراض : وتتمثل فى .. بدأت خيوط الضوء تمتد لتمحو الظلام .. ، سوف يكون الانسان قويا بدنيا وفكريا .. ، لابد أن يكون هناك وضوح ، الوضوح هو مفتاح النجاح .. ، ضوء بعيد تلهفته بحرارة .. ، بدأت علامات النور تضىء طريق الجيل الحديث .

٨ ـ الحاجة الى الاذعان : وتتمثل فى .. حالة كسل تام .. ، نسى نفسه ومشى وراء الشيطان ، لا يستطيع أن يدير وجهه نحو الطبيبين .. ، وهى ارادة الله أولا .

٩ ـ الحاجة الى الاستقلال : وتتمثل فى . تلميذ يستطلع دروسه أثناء الليل ، فتاة فى طريقها للجامعة ، انسان فقد صوابه ... وترك الشيطان ، أم قامت بتربية أولادها .

كما توصل البحث الى ان البطل لديه حاجات غير مشبعة (كامنة) وهى الحاجة الى الجنس ، الحاجة الى اللعب ، تجنب المذلة ، السلبية ، تجنب الاذى ، تلقى العون ، الانقياد .

كما وضح على البطل من الناحية الانفعالية انه قلق ، ولديه ميول عدوانية نحو الذات ، ومتقلب وجدانيا ، وعليه ضغوط بيئية مثل ضغط الجنس ، السيطرة ، ضغط الحرمان ، ضغط العدوان .

المناقشـــــة :

من العرض السابق لنتائج اختبار تفهم الموضوع أن الحالة

لديهـا حاجة مشبعة لكل من المعـرفة والفهم والانجاز والمضادة وتمثل ذلك فى محاولة المفحوص الكشف عن المجهول ، وتوضيح الغموض ، وتوجيه اسئلة عامـة وان يعمل شيئا هاما بمثابرة واصرار ، وان يبتكر شـيئا ما ، كما ان لديه قـدرة على السيطرة على مواجهـة الفشل ، ومواجهته بالنضال من جـديد والاحتفاظ بالكبرياء واحتـرام الـذات فى مستوى رفيع · ويتفق هـذا مع الدرجات التى حصل عليهـا فى سمة التفكير الاصيل (٣٤ من ٤٠) وسمة الحيوية (٣٤ من ٤٠) وسـمة المسئولية (٣٢ من ٣٦) · والتى تعكس أن المفحوص لـديه حب لحـل المشـاكل الصعبة ، وحب الاستطلاع العقـلى ، ويستمتع بالمناقشـات التى تستثير الافكار ، ويتميز بقـدر كبير من الحيوية والنشاط ، ويحب العمـل ويتحرك بسرعة ولـديه قدرة كبيرة على الانجـاز أكثر من الاشخاص العاديين ، ويقـدر على الاستمرار فى اى عمـل يكلف به ، ويمكن الاعتمـاد عليـه فى حل المشاكل المرتبطة بهـذا العمـل · كما يتفق هـذا ايضـا مع تقـرير الحـالة بأنـه متفوق فى الدراسة (حصل على مجموع درجاتتسمح له بالدراسة الثانوية العامة الا أنه فضل التعليم الفنى نظرا لظروف اقتصادية طارئة ··) ومن طموحاته فى عمله حب التجديد ومجاراة العصر ، وان يعمـل عمـلا يبهر الناس · وهو معتز بنفسـه ومستقل لا يخضع لكلام احـد ولا ضغوط أحـد · فهو لا يسلك الا من تفكيره او وجـدانه وما يراه · ويقضى يومـه فى العمل على حل جميع المشـاكل من الناحيتين الكهربائية والميكانيكية واصلاح جميع الاعطال · وفى البيت يقـوم باصلاح بعض الاجهزة الكهربائية المـراد اصلاحها أو لف موتورات ·

كذلك اتضح من نتـائج تحليـل اختبار تفهم الموضوع ان البطل لـديه حاجة مشبعة لكل من الانتماء والسيطرة ، والعطف على الآخرين وتمثل ذلك فى شعوره بأنـه فـرد فى مجموعة تربطه بهم مصالح مشتركة تدفعـه الى ان يأخـذ ويعطى ، ولـديه مقدرة على التعاطف مع الضعيف او العاجز وخصوصا فى القصص الاخيرة والتى تمثـل فيها الموضوع (بمصر) ومحاولة التأثير على سـلوك وعواطف ومشاعر الآخرين · واتفق ذلك مع الدرجات التى حصـل عليها المفحوص فى سـمة السيطرة (٢٤ من ٣٦) والثبـات الانفعالى (٢٤ من ٣٦)

والاجتماعية (٢٦ من ٣٦) وهى وان لم تكن درجات مرتفعة فهى تعتبر على الاقل فوق المتوسط . وهذه الدرجات تعكس أن المفحوص لديه قدرة على اتخاذ دور نشط فى الجماعة ، واثق من نفسه يميل الى اتخاذ القرار مستقل عن غيره . وهو يعتبر متزن انفعاليا وبمنأى عن القلق والتوتر العصبى . ويحب مخالطة الناس والعمل معهم وغير خجول ، وتتفق تلك النتائج مع تقرير المفحوص بأنه : اللى يشاور عليه ييجى .. ، وكان لى كلمة فى البيت .. ، ورايى مسموع دائما من قبل الآخرين . ويقوم بدور الريادة بفريق كرة القدم بالبلدة وبالمدرسة وله شخصية قوية فى البيت وما يقوله ينفذ ..

كما ظهر لدى البطل الحاجة للاستعراض وهى حاجة مشبعة لديه وتمثل ذلك فى احداث انطباع ، وان يكون مرئيا ومسموعا ، وان يثير الآخرين أو يبهرهم أو يثير اهتمامهم . وتظهر هذه الحاجة على وجه الخصوص فى القصص الاخيرة (١٩ ، ٢٠ ، ٢١) عندما توحد البطل مع مصر والثورة ، والتربية الرياضية ، تعويضا عن فقدان الأم فى الصغر ، ويؤكد هذه الحاجة تقرير المفحوص بأنه كان يود أن يكون لاعب كرة فى ناد مشهور وان يعمل عملا يبهر الناس لكى ينتبهوا له ويرونه من خلاله وقوله نلت حقى فى الريادة والظهور فى أى مستوى ان كان رياضيا أو عمل . ويرى الباحثان أن هذا يتفق مع تكوينه البدنى فطوله ١٨٦ سم ووزنه ٩٢ كجم ، واعترافه بذلك حينما قال .. عند التحاقى بالمدرسة كنت مبسوطا وسعيدا جدا لاننى كنت أطول واحد فى المدرسة وأقوم بدور الريادة .

أما عن الحاجات غير المشبعة فقد ظهر من النتائج ان حاجة الجنس وحاجة اللعب غير مشبعتين بالنسبة للحالة .. ويتضح من تحليل الصور عدم الاشارة للجنس الا فى الصورة العاشرة ونجد أن المفحوص تجاهل المراة شبه العارية فى خلفية البطاقة رقم (٤) ، وتجاهل العرى الجزئى للأنثى فى الصورة (١٣ ر ن) مما يدل على حاجة الى كبت المثيرات الجنسية . وربما يرجع ذلك الى ظروف تنشئة الحالة فهى الابن الذكر الوحيد فى اسرة مكونة من

ست اناث بالاضافة الى الوالدين ، كما أن الأب تزوج خمس مرات ٠٠ وزواج المفحوص تم عن طريق والده فهو من وجهة نظره زواج عقل وليس عاطفة ، هى فلاحة لا تعرف مغازلة ٠٠ واتجاهه نحو الزواج (لم شمل واكمال للدين) ـ ويرى ان الفارق بينه وبين زوجته كبير لأنه يحب التفاهم بسرعة فائقة وهى تحب التركيز فيه ٠ وكل ذلك يشير الى عدم اشباع الحاجة الجنسية بالمرغم من الزواج ٠ أما بالنسبة للحاجة للعب فهى حاجة مكبوتة ايضا اذ ظهر الابطال « فى القصص متعددين ومختلفين فمنهم التلميذ ، النجار ، العسكرى ، الام ، الرجل ، العامل ، الطبيب ، المدير ، وهم اما فى حالات عمل جادة أو حالات نوم وكسل ولا يظهر على احدهم القيام بحالة ترفيه عن النفس ويؤكد ذلك ان المفحوص عندما يرجع الى بيته يقوم بلف الموتورات ، أو تصليح الثلاجات وغيرها ٠

كذلك اتضح من التحليل أن هناك حاجات لم تظهر فى القصص مثل تجنب المذلة والاذى ـ السلبية ـ الانقياد ٠ كما يلاحظ انه توجد عوامل انفعالية مثل القلق والتقلب الوجدانى الذى يعترى البطل فى بعض الصور (٥ ، ٦) ويتفق ذلك مع الدرجة التى حصل عليها المفحوص عليها المفحوص فى سمة العصابية (١١ من ٢٤) فهى درجة متوسطة تدل على قدر ضئيل من القلق والتقلب الوجدانى وتظهر الضغوط السائدة مثل ضغط الجنس المتمثل فى الاغراء والعرض والاطلاع الجنسى وعدم اشباع الحالة لحاجة الجنس ، وضغط الحرمان المتمثل فى بعض القصص فى فقدان البصر ٠ وضغط التأييد الأسرى المتمثل فى وفاة الام وعمره ٧ سنوات وزواج الاب لثلاث زوجات بعد والدته ، وضغط الصراع والعدوان الموجه نحو الذات ٠٠

أما عن المواقف فهى متنوعة وهناك صراع دائم بين الخير والشر ، الاذعان والمضادة ولكن دائما ما يتبصر البطل الخير فى النهاية وهذا يدل على قوة (الانا) وبالنسبة للعلاقات الاجتماعية فهى سطحية اذ لا تبدو اى علاقة بين البطل واخوته وتظهر فقط العلاقة بين الام واولادها أو الاب واولاده فالعلاقة سطحية ولا تدل على عمق ويؤيد ذلك عدم الاشارة الى الأخوة والأخوات ٠٠

١ ـ الحـــالة (ع ٠ ١ ٠ س) :

العمر : ٣٤ سنة وتسعة شهور ، الطول = ١٦٧ سم ، الوزن = ٦٣ كجم ، العمر الظاهرى : ٣٠ ـ ٣٢ سنة ، الجنس : ذكـر ، النمط : هادىء ، متعاون متحمس ٠ الاحساس بالضعف العام والنحافة (صحيا) ٠

مستوى التعليم : دبلوم صنايع (١٩٧١) شعبة ميكانيكا ٠

بكالوريوس معهد الكفاية الانتاجية (١٩٨٤) شعبة هندســة ٠ الوظيفة الحالية : المشرف الهندسى لماكينات التعبئة بشركة مضـــارب الأرز ٠

٢ ـ الوالـــــــد :

عمره الآن ٦٣ سنة وحالته الصحية جيدة (٧٠٪) ويعمل بتجارة الغلال ودخله الشهرى فوق المتوسـط ٠ ونمطه طيب ، متساهل ، حـــازم (واسـلوبه تجـارى) ومن عاداته مشورة الابناء فى الراى ٠

٣ ـ الوالـــــــدة :

عمرها الآن ٥٣ سنة وحالتها جيدة جدا (٨٠٪) وتعمل ربـة بيت ٠ لا تقـرأ ولا تكتب وهى طيبة خالص ٠

٤ـ موقع الحالة من الأسرة :

هو الابن الثالث فى اسرة مكونة من خمسة ذكور وانثى ، بالاضافة للوالدين ، يسـبقه فى الترتيب اثنان : الاول ٣٩ سنة وصحته ممتازة وحاصل على دبلوم تجارة ويعمل كاتبا بالشئون الاجتماعية ونمطـــه اجتماعى متساهل ، والثانى ٣٧ سنة وصحته ممتازة وحاصل على دبـلوم تجارة ويعمـل كاتبـا بالصحة ونمطـه اقل اجتماعية ، ويأتى بعـد الحالة فى الترتيب الاخ الرابع وعمره ٣٢ سنة وبدون مؤهـــل ويعمل نجـار ونمطـــه متشدد ٠ ثم يليـه الخامس وعمره ٣٠ سنة

حاصل على ليسانس آداب ، ويعمل بمهنة التدريس وهو اجتماعى متساهل ، ثم أخيرا الانثى وعمرها ٢٥ سنة وهى ربة بيت طيبة ٠

٥ ـ الطفولة :

الطريقة التى تمت بها تربيته كانت اللين والحزم (ويمكن أن يرفض الوالد أولا ثم يستجيب بعد ذلك ٠٠) ـ وكان يتعرض للعقاب باللوم أو الضرب الخفيف من الوالد ٠ وكان يتقبل المحاسبة من كل من هو أكبر منه اذا كان مخطىء ويكون غضبان اذا كان العقاب نتيجة لتهمة ملفقة ٠ وكان الاب أكثر تدليلا له والتصاقا به ٠ وهو أكثر حبا للأب لانه يرى فيه الرجولة ويتعلم منه ٠ ومن خلال الحديث يتضح للباحثين أن الاب كان يفضل الحالة عن بقية الاخوة فى أخذ المشورة بالنسبة للمواقف ، ويعطيها الثقة الكاملة والامانة (بتحميلها مسئولية حمل الامانات المالية لديه) ، ، ويقرر بأنه كان اكثر تفاهما مع أخوته الاصغر (ربما لانه حاصل على شهادة جامعية والاخيرة لكونها الانثى الوحيدة بالاسرة) ـ كما كانت الحالة محل ثقة لجميع أخوته حيث يقوم بمسئولية البناء لهم وقضاء مصالحهم ٠٠

وتقرر الحالة بأنه يوجد نوع من العتاب والمحاسبة نتيجة لبعض الاخطاء بين الوالدين وغالبا ما تنتهى المشاجرة بسلام وتصبح الحياة عادية ـ وهو يشعر بالسعادة بين أسرته ٠ ويقرر بأنه شخص هدىء فى الطفولة وحتى الآن ٠

٦ ـ التعليم :

التحق بالكتاب وعمره أربع سنوات وبالمدرسة الابتدائية وعمره ٦ سنوات وكان شعوره طيب فى أول يوم فى كل عام وكل مدرسة ٠ وكل وظيفة ٠ كذلك كان يحب ممارسة لعبة « النحلة » وكرة القدم ٠ ويفضل العلوم والجبر فى مرحلة الدبلوم ويفضل المواد الهندسية بالمرحلة الجامعية ٠ وكان لا يسمع عن ما يسمى بالهندسة فى طفولته ولكنه كان يمارس أعمالا تقترب من المهنة الذى يعمل بها الآن ، وكان

له أصدقاء كثيرون منذ أن كان بالمرحلة الابتدائية واستمرت علاقتـــه ببعضهم حتى الآن وعلى المستوى الأسرى ٠

٧ ـ العمـــــــل :

التحق بهـذا العمل فى عام (١٩٧١) ٠٠ منهم خمس سنوات (٧١ ـ ١٩٧٥) فى خـدمة الجيش ٠ ومن طموحاته فى هـذا العمل « أن يحقق كل اللى ما حدش وصله فيه ٠ نفسى أعمل ماكينة جديدة ٠ فى يـوم من الايام كنت بافكر فى عمل ماكينة تقطع اكياس لوحدها ٠

ويقرر بأنـه راضى عن رؤسائه فى العمل وعلاقته طيبة جدا جدا بهم ٠ وليس هناك اى مشاكل من الناحية المادية فى العمل ٠ ولا يعانى من اى صعوبات او انفعالات نفسية متعلقة بالعمل ٠ وله أصدقاء حميمون بالعمـل ويقول انـه صادقهم (لأن فيهم القدرة على الحفاظ على السر) « يلاحظ أنهم جميعا اكبر منـه سـنا » كما يقـرر أيضا بأنه راضى تماما عن حيـاته الماضية (لانـه اتم الدراسـة الجامعية التى كان بيحلم بيها كمهندس ، وحصل على مكافآت تشجيع من الشركة مقابل التعديلات التى اجراها على المعدات الواردة من الخارج لكى يتحسن انتاجها ويوفر لنـا عائـدا اكثر) ٠

وعن الآمال التى يـود أن يحققها مستقبلا يقول « اؤدى عملى على الوجـه الاكمل كما يرضى الجميع ورؤسائى فى العمل والجميع يكون معجب بهـذا العمل حتى اكون أحسست بثمار عملى » ٠

٨ ـ أســلوب الحيـــاة :

يقضى يومـه فى العمل « بالانتظام فيـه والقيام بواجبـه ولم يبرح مكان العمل حتى يكون العمل منظم وعلى أكمل وجه ويحافظ على المواعيـد » ٠ ويقضى يـوم الاجـازة باصلاح اى شىء فى البيت ان وجـدت ـ ودائمـا يجلس اكبر وقت مع أولاده فى البيت ٠

ويقرر بأن العمل يأخـذ اكبر وقت ٠ شيئا من قـلة التعـــارف

بالنـاس ، اكثر وقتا فى الاجتماع اغلبها فى الشغل ودائما نتشاور فى العمـل واصدقائى تقريبـا فى نفس المجـال وانا اكثـر المـاما بالحاجات الفنيـة ، ويمارس عقيدته الدينية كفرد عادى ، ويعتقد أن تعاطى المخدرات حرام . (ليس له اتجاهات سياسية) .

وفلسفته فى الحياة ان العمل واجب - وتربية الاولاد تربية سليمة فيهـا الدين والتعليم ، وهو يعيش الآن (مع زوجته واولاده) ومع العائلة كلهـا ولكن كل واحـد فى شـقة مستقلة وفى وقت الغـذاء دائمـا مع بعض ، ولا يوجـد اى مضايقات فى البيت ، والسبب هو الترابط الاسرى والاخوة . ويتمنى ان يكون اقوى مما هو عليـه من الناحية البدنية - ومع هـذا فهو راض عن شخصيته .

٩ - الحيـــاة الجنســـية :

الحالة تشعر بميل قـوى والرغبة الشديدة تجـاه النساء نحـو (الزوجـة) ويذكر ان السن الذى بـدات فيه حياته الجنسية هو سن المراهقـة فى حـدود ١٥ - ١٦ سنة ولا توجـد له تجارب جنسية فى الطفولة . وعن تجاربه فى سن المراهقة .

« انا لم أحب احد الا زوجتى وانا معجب بها - كانت فى المرحلة الاعـــدادية وانا فى المرحلة الثانوية وكنت اشـعر انه حب من طرف واحـد ولم يحـدث ارتباطـا بيننا الا بعد الزواج » - ولم يشـــاهد اى مشـهد اتصال جنسى - وكان لـديه الرغبـة فى معرفة مجاهـل الحياة الجنسية عن طريق زملائه - وادرك لاول مرة وجـود فارق بين الجنسين فى جدود ٦ - ٧ سنوات . واتجاهه نحو الزواج بانـه (سنة الحياة) وعرف العـادة السرية فى المرحلة الاعدادية ولم يفعـل شيئا . وفى احـلام اليقظـة كان هنـاك « عملية تهيئات وليس هناك واحدة محـددة » ولكن عندما تعرفت على المدام كان الاتجاه نحوها اكثر .

ويقرر بأن الشكل العام لزوجته كان يفضله ويرتاح له - والعلاقة طيبة بينهما وهناك عتاب فى بعض الاشياء ، ورايـه فى الحـــريم

عموما ما بيريحوش) والأسلوب المتبع فى تربية الاولاد التربية الدينية ـ فى الكتاب) ٠

وبتحليل قصص الحالة الثانية بنفس طريقة تحليل قصص الحالة الاولى توصل الباحثان الى ان البطل لديه حاجة مشبعة لكل من المعرفة والفهم والانجاز والمضاده ٠٠ وتمثل ذلك فى محاولة البطل الآتى : بيفكروا فى هذه المشكلة وبهمة ، لاكتشاف شىء بأعلى المبنى ٠٠ طالب يستذكر ، نجار يصنع الشبابيك ، أطباء ينفذون العملية ٠٠ يقاوم بكل قوة ٠ غطى وجهه حتى لا ينظر للمراة العارية ٠٠ وهكذا ٠

ويتفق هذا مع الدرجات التى حصل عليها المفحوص فى سمة التفكير الاصيل (٤٠/٣٣) وسمة الحيوية (٤٠/٣٦) وسمة المسئولية (٣٦/٣٦) ٠

كما يتفق هذا ايضا مع تقرير الحالة بأنه يريد « ان يحقق كل اللى ما حدش وصله فى العمل ، ونفسى أعمل ماكينة جديدة » وان أؤدى عملى على الوجه الاكمل كما يرضى الجميع ورؤسائى فى العمل ، والجميع يكون معجب بهذا العمل حتى اكون احسست بثمار عملى » ٠ ويقرر بانه ليس هناك مشاكل من الناحية المادية ولا اى صعوبات أو انفعالات نفسية متعلقة بالعمل ٠ كما انه حصل على مكافآت تشجيع من الشركة مقابل التعديلات التى اجراها على المعدات الواردة من الخارج ، وفلسفته فى الحياة ان العمل واجب ٠

واتضح ايضا أن البطل لديه حاجة مشبعة لكل من العطف على الآخرين والانتماء والاذعان ويتضح ذلك فى عبارات مثل ٠٠ لكى يطمئن عليه ٠٠ ويسأله عن اى شىء يقدمه له ٠٠ ربة البيت توفر كل ما يلزم أبنائها ٠٠ ويتضح الاذعان فى ضعف (الانا) حيث نرى اللص يسرق ويهرب ولا يتمكن رجال الامن من القبض عليه ٠٠ كما ان الشخص البطل فى القصة (١٨ ص ر) يقاوم بكل قوة ولكن دون جدوى فهو يستسلم فى النهاية ٠٠٠ وهكذا ٠

ويتفق ذلك مع الدرجات التى حصل عليها البطل فى سمة الاجتماعية (٢٢ من ٣٦) والعلاقات الاجتماعية (٢٠ من ٤٠) والسيطرة (١٦ من ٣٦) .

ويتفق هذا مع تقرير الحالة عن نفسها بالقول والدى اجتماعى جدا وانا خلافة . وأن العمل واخد أكبر وقته . مما يجعل معارفى بالناس قله ، والمناقشة الكثيرة لا أحبها . أما بالنسبة لحاجة الجنس فهى حالة مشبعة حيث عبر عنها صراحة فى الصورة (١٣ ر ن) امرأته نائمة فوق سرير وهى عارية من الملابس ويظهر ذلك من وضوح صدرها ، كما يتضح ايضا ذلك من رؤية المفحوص للصورة رقم (٤) وهى تدل على اشباع جنسى .

ويتفق ذلك مع تقرير الحالة بأنها تشعر بميل قوى والرغبة الشديدة تجاه زوجتى حيث يقول انا لم اجب احد الا زوجتى وانا كنت معجب بها وفى احلام اليقظة كانت هناك عملية تهيئات وليس هناك واحدة محددة ولكن عندما تعرفت على المدام كان الاتجاه نحوها اكثر .

ويقرر ايضا بأن الشكل العام لزوجته كان يفضله ويرتاح له وان العلاقة بينهما طيبة .

هذا وقد توصل البحث الى ان البطل لديه حاجات غير مشبعة (كامنة) وهى الحاجة للامان النفسى ، اللعب ، الاستعراض ، السيطرة ، والاستقلال .. فمثلا الحاجة للأمان النفسى تتضح فى عبارات مثل غير مسنجمين .. هو غضبان .. شىء مخيف .. عدم الاطمئنان . فى حالة حزن .. لعدم توافق الانسان .. وهكذا ، ويتفق كون او عدم اشباع حاجة الاستعراض والسيطرة مع فكرة الحاجة ومفهومها عن جسمها حيث ترى وتقرر الشعور بالاحساس بالضعف العام صحيا والنحافة ويتمنى أن يكون أقوى مما هو عليه من الناحية البدنية .

كما يلاحظ ان هناك عوامل انفعالية مثل القلق وعدم الامان من

البيئـة حيث يراها فى الصورة (١١) انها غابة وهـذا يعكس درجـة الانطوائية وعـدم التقدم نحو الجماعات والجمهور ، ويمكن الاستدلال فيهـا على رؤيـة المفحوص لبيئته بأن قوانينها تشبه قوانين الغـابة اذ يرى أن القـوى يهزم ويسيطر على الضعيف ، وهى ليست مهيأة لحيـاة الانسـان بهـا .. ويؤكد ذلك تكرار .. جو مظلم .. ظلام قالح ..

ونستنتج ايضـا ان العلاقات الاجتماعية سطحية فليس هناك روابط بين افراد الاسرة فكل منهم مهتم بشئونه .

خلاصـــة النتـــائج :

١ ـ توجـد حاجات مشبعة مشتركة بين الحالتين ومرتبطة بمجال العمـل وهى الحاجة للمعرفة ، والفهم ، والانجـاز ، والمضادة ، ويصحب هـذه الحاجات أيضا سمات شخصية مرتبطة بالعمل مثل سمة التفكيـــر الاصيل والحيوية والمسئولية (وهى مشتركة أيضا بين الحالتين) ٠

٢ ـ توجـد حاجات مشبعة مشتركة بين الحالتين ومرتبطة بالناحية الاجتماعية وهى الحاجة للانتماء والعطف على الآخرين ٠ ويصحب هـذه الحاجات أيضا سمات شخصية مرتبطة بالناحية الاجتماعية ولكنها يمكن ان توصف بأنها متوسـطة أو معقولة مثل سمة الاجتماعية ، والعـلاقات الاجتماعية والانبساطية وعموما فالعلاقات الاجتماعية سطحية ٠

٣ ـ توجد حاجات مشبعة ولكنها خاصة بكل حالة على حـدة : فمثلا الحـاجة للاستعراض والسيطرة والاستقلال مشبعة لـدى الحـالة الاولى وغير مشبعة لـدى الحالة الثانية ، والحاجة للجنس والاذعان مشبعة لدى الحالة الثانية وغير مشبعة لـدى الحالة الاولى ، وتم تفسير ذلك فى ضوء الظروف الاسرية والبيئية المختلفة للحالتين ٠

٤ ـ توجد حاجات غير مشبعة مشتركة بالنسبة للحالتين مثل الحاجة للأمان النفسى واللعب ٠

اسـتنتاجات أخـرى :

١ ـ تربية الاسرة للمبتكر تميزت بالوسطية فهى خليط من اللين والحـزم ٠

٢ ـ يدرك المبتكر من أن عمره الظاهرى اقل من عمره الحقيقى٠

٣ ـ يميل المبتكر الى الحـد من الصداقات ، ويصاحب من هـم اكبر منـه سـنا ٠

٤ ـ يعتبر المبتكر أكثر اخـوته تفضيلا بالنسبة للأب والأم ممـا يجعله يثق بنفسه أكثر ، ويتسم بالحرص ، ويكتم الاسرار ويتحمـل المســئولية .

٥ ـ ان المبتكر حينما ينتج شيئا يريد أن يرى انعكاس ذلك على الآخرين . « فهو يبعد عن الناس وينهمك فى عمله من أجل الاقتراب منهـم » .

المصـــــــادر

١ ـ أحمد السيد حسن (١٩٨٠) «علاقةالتفكيرالابتكاريبالتوافق الشخصى والاجتماعى لـدى طلاب المرحـــلة الثـــانوية العـامة » **رســـالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ٠**

٢ ـ جابر عبد الحميد ، فؤاد أبو حطب (ب٠ت) **« كراسـة تعليمات قائمـة أيزنـك للشخصية »** ، دار النهضة العربية ، القاهرة ٠

٣ ـ جابر عبد الحميد ، فؤاد أبو حطب (١٩٧١) **« كراسة تعليمات البروفيل الشخصى »** ، دار النهضة العربية ، القاهرة ٠

٤ ـ حسن أحمد عيسى (١٩٦٧) « التفكير الابتكارى وعلاقته ببعض السمات الانفعالية فى الشخصية ٠ دراسة عاملية » ، **رســـالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ـ جامعة عين شمس ٠**

٥ ـ حسن مصطفى عبد المعطى (١٩٨٤) « دراسة العـــوامل النفسية المرتبطة ببعض الاضطرابات السيكوسوماتية لـدى المراهقين » **رسـالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ٠**

٦ ـ سامية القطان (١٩٧٩) **« كيف تقوم بالدراسة الكلينيكية »** الانجلو المصرية ، القاهرة ٠

٧ ـ سعد جـلال (١٩٨٥) **« القيـــاس النفسى : بالمقاييس الاختبارات »** ، دار الفكر العربى ، القاهرة ٠

٨ ـ سليمان الخضرى الشيخ (١٩٨٢) **« الفروق الفردية فى الذكاء »** ، دار الثقـافة للطباعة والنشر ، القاهرة ٠

٩ ـ سيد غنيم ، هدى براده (١٩٧٥) **« الاختبـــارات** الاسقاطية » ، دار النهضة العربية ٠ القاهرة ٠

١٠ ـ شاكر عبد الحميد (١٩٨٧) **« العملية الابداعية فى فـن التصوير »** عالم المعرفة الكويت ٠

١١ - صفوت فرج (١٩٨٣) « **الابداع والمرض العقلى** « ، **دار** المعارف ، القاهرة ٠

١٢ - عادل عـز الدين الأشـول (١٩٧٨) « **سـيكولوجية** الشخصية » ، الانجلو المصرية ، القاهرة ٠

١٣ - عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٠) « **دليل اختبارات القدرة على التفكير الابتكارى** » ، دار النهضة العربية ، القاهرة ٠

١٤ - عبد السلام عبدالغ فار (١٩٧٧) « **التفوق العقلى والابتكار** » ، دار النهضة العربية ، القاهرة ٠

١٥ - فاطمة حلمى (١٩٨٤) « دراسة مركز التحكم وعلاقته بالتفكير الابتكارى لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة » ، **رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ٠**

١٦ - فاطمة حلمى (١٩٨٦) « التـأمل / الاندفاع وعلاقتـه ببعض المتغيرات المعرفية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ،** جامعة الزقازيق ٠

١٧ - فؤاد أبو حطب ، جابر عبد الحميد (١٩٧١) « **كراسة قائمة الشخصية** » ، دار النهضة العربية ، القاهرة ٠

١٨ - فؤاد أبو حطب (١٩٧٧) « **بحوث فى تقنين الاختبـارات النفسـية** » ، المجلد الأول ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة٠

١٩ - فؤاد أبو حطب (١٩٨٠) « **علم النفس التربوى** » ، مكتبـة الأنجلو المصرية ، القاهرة ٠

٢٠ - لويس كامل مليكه (١٩٧٧) « **علم النفس الاكلينكى** » ، الجزء الأول ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ٠

٢١ - محمد المرى محمد اسماعيل (١٩٨٤) « **العـلاقة بين عوامل القدرة على التفكير الابتكارى وبعض جوانب الدافعية** » ، **رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ٠**

٢٢ - محمود عبد الحليم منسى (١٩٨١) العـلاقة بين القدرة على

التفكير الابتكارى والمستوى الاجتماعى والاقتصادى لدى أطفال المرحلة الابتدائية **بحوث فى السلوك والشخصية ، المجلد الأول ،** دار المعارف ، القاهرة .

٢٣ - مصطفى سويف (١٩٦٩) « **الأسس النفسية للابداع الفنى** » ، دار المعارف ، القاهرة .

٢٤ - هانم على عبد المقصود (١٩٨٣) « نمو القدرة الابتكارية وعلاقتها بنمو تقدير الذات » ، **رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .**

٢٥ - هنرى ، موارى (١٩٦٧) « **اختبار تفهم الموضوع** » ، اعداد محمد عثمان نجاتى و أنور حمدى ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

PSYCHOLOGICAL TRAITS CHARACTERIZING AN CREATOR IN INDUSTRY

Dr. AbdallaS. and Dr. El-Shenawy A.

SUMMARY

This research aims at recognizing some personality traits which characterize the creating personality. It also aims at identifying the psychological needs related to such a personality. A Sample of two cases was used and chosen according to the following definition of an creator : "An creator is he who adds something new to human culture whether it be spiritual or physical, and it must be of value to the, community. The physical addition may be the invention of a tool, the addition of one part to an existing tool, or the modification of an actually existing tool, which leads to an increase in its productivity". The following tools were administered to the sample : Personal interview form, current appearance and general behaviour sheet, Eysenck Personality List, Profile and Personality List and T. A. T.

Using the case-study method, the research could arrive at the following results :

1. Both cases have satisfied needs in common which are also related to the field of work. These needs are : the need for knowledge, the need for understanding, the need for achievement, and the need for obstinancy. These needs are also accompanied by personnality traits related to work, such as original thinking, vitality and responaibility.

2. There are satisfied needs in the two cases which are related to social phase. These needs are : the need far belonging and urturance. These needs are also accompanied by such personality traits as sociability, social relationship and extroversion.

3. There are satisfied needs which are specifice to each case separately. For exampel, the need for exhibition for dominance and autonamy has proved to be satisfied in the first case, but non-satisfied in the second; the need for sex and submission has proved to be satisfied in the second case, but non-satisfied in the first. This has been interpreted in the light of the different family status and environment in both cases.

4. There are non-satisfied need in the two cases, such the need for self-security and play.